القراءات القرآنية الواردة في نسخ صحيح البخاري
((دراسة منهجية))

د. عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم إيدي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنّ صحيح البخاري وإنْ كان كتاب حديث إلا أنّه تضمن جملةً من القراءات القرآنية، وقد أردت بهذا البحث بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب العظيم من القراءات، مع بيان رتبها ودرجتها عند علماء القراءات وعزوها لأصحابها من أئمة القراءات العشر والأربع الزائدة عليها، مع مقارنة النسخة اليونينية وما فيها من اختلاف متعلق بالقراءات في البخاري.

أهداف البحث:

التعريف بالقراءات المتواترة وما زاد عليها وأهم مصادرها.

التعريف بالنسخة اليونينية للبخاري والطبعة السلطانية لها.

إبراز عناية البخاري بالقراءات وبيان منهجه، وجهود العلماء في تحري روايات البخاري.

تحرير القراءات التي في البخاري وبيان متواترها من شاذها عند علماء القراءات، وعزوها إلى رواتها.

منهج البحث: الاستقرائي التحليلي.

حدود البحث: فرش القراءات العشر المتواترة المضبوطة على أكثر من وجه، وما زاد على العشر.

ويشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاثةمباحث، كما يلي: التمهيد وفيه مطلبان:

المطلب الأول: القراءات المتواترة وما زاد عليها.

المطلب الثاني: التعريف بالنسخة اليونينيةللبخاري والطبعة السلطانية.

المبحث الأول: منهج البخاري في الاستشهاد بالقراءات.

المبحث الثاني: القراءات المتواترة في البخاري.

المبحث الثالث: القراءات الزائدة على العشر في البخاري.

الخاتمة: وفيها النتائج و التوصيات.

المقدمة :

إنّ صحيح البخاري قد تضمن الاستشهاد بالقرآن الكريم ، الذي أنزله الله تعالى على سبعة أحرف، والتي تتمثل في أوجه مختلفة صح نقلها ووصلتنا بالسند المتصل والنقل المتواتر إلى نبينا عليه الصلاة والسلام.

ولذا أردت بيان هذا الجانب في هذا الصحيح المبارك، من خلال الإجابة على عدة أسئلة، هي:

1. ما هي أنواع القراءات التي وردت في البخاري؟
2. ما هي القراءات المتواترة، وما الذي زاد عليها؟
3. ما هي أهم المصادر التي يعتمد عليها في القراءات؟
4. وما منهج الإمام البخاري في الاستشهاد بهذه القراءات؟
5. وهل اعتنت نسخ صحيح البخاري ببيان القراءات الواردة في الآيات؟

وسأتناول الجواب عن هذه الأسئلة وغيرها في هذا البحث بإذن الله تعالى.

وأسأل الله تعالى الإعانة والتوفيق وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

التمهيد:

قبل الشروع في الموضوع لا بد من التمهيد والتقديم والتوطئة له، بما يسهل تناوله ويوضح المراد منه بجلاء.

وسأجعل التمهيد في مطلبين اثنين:

المطلب الأول: القراءات المتواترة وما زاد عليها.

القراءات المتواترة مصطلح مشهور عند علماء القراءات والمشتغلين بها، والقراءات المتواترة عندهم مقابلة بالقراءات الشاذة، وتقسيم القراءات إلى متواترة وشاذة مسلك من مسالك التقسيم المختصرة عندهم.

والمراد بالقراءات المتواترة: الصحيحة التي تواتر نقلها وجمعها جمع عن جمع،وتوافرت فيها شروط القراءة الثلاثة وهي:

1) صحة سند القراءة واتصاله إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

2) موافقتها للغة العربية ولو بوجه.

3) موافقتها لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً[1].

والقراءات التي تتوافر فيها هذا الشروط بتمامها القراءات العشر المشهورة، وهي المروية عن الأئمة العشرة وهم : 1/ نافع المدني 2/ عبد الله بن كثير المكي 3/ أبو عمرو

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 1/ 9

البصري 4/ عبد الله بن عامر الشامي 5/ عاصم بن أبي النجود الكوفي 6/ حمزة بن حبيب الزيات الكوفي 7/ علي الكسائي الكوفي 8/ أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني 9/ يعقوب الحضرمي البصري 10/ خلف البزار الكوفي(١).

أهم مصادر القراءات المتواترة:

ترجع أشهر القراءات المتواترة اليوم إلى طريقين اثنين:

1. طريق نظم حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، للإمام أبي القاسم بن فيرُّه الشاطبي، الذي نظم فيه كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
2. طريق نظم الطيبة في القراءات العشر، وهو نظم لكتاب النشر في القراءات العشر، وكلاهما للإمام ابن الجزري.

فالقراءات المتواترة ترجع إليها وهما أهم مراجع القراءات المقرر حفظها عند علماء القراءات لمن أراد ضبط القراءات وحفظها.

فإن اختل شرط من هذه الشروط الثلاثة كانت القراءة شاذة غير صحيحة (٢)، وإن نسبت إلى القراء العشرة.

وأشهر القراء الذين تنسب إليهم القراءات التي اختل فيه بعض هذه الشروط

(١) تنظر ترجمتهم في النشر في القراءات العشر 1/ 4

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 1/ 9، ومقدمات في علم القراءات ص: 69

أربعة وهم:

1/ محمد بن محيصن المكي 2/ يحيى اليزيدي 3/ الحسن البصري 4/ سليمان الأعمش[1].

أشهر كتب القراءات الأربع الزائدة على العشر:

كتب القراءات الأربع الزائدة على العشر كثيرة، ومن أشهر الكتب المعتمدة عند المتأخرين فيها:

1. نظم الفوائد المعتبرة للإمام أحمد المتولي.
2. كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للإمام البنا الدمياطي.

وهناك كتب في القراءات الزائدة على العشر لم تلتزم رواية قراءات الأربع، بل زادت عليها، ومن أشهرها:

1. المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها، لابن جني.
2. إعراب القراءات الشواذ (إملاء ما منَّ به الرحمن)، للعكبري.
3. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه.

ومن العلماء من يقسم القراءات إلى أقسام أخر فيها تفصيل وبسَط، وهو الذي صنعه الإمام ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، ثم حرره الإمام السيوطي

(١) تنظر ترجمتهم في غاية النهاية 1/ 235، 1/ 315، 2/ 167، 2/ 375

في الإتقان، حيث قال: "قُلْتُ: أَتْقَنَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ هَذَا الْفَصْلَ جِدًّا وَقَدْ تَحَرَّرَ لِي مِنْهُ أَنَّ الْقِرَاءَاتِ أَنْوَاعٌ"(١).

وحاصل ما حرره السيوطي هناك أنه قسم القراءات إلى ستة أنواع هي:

النوع الأول: المتواتر: وهو ما نقله جمع عن جمع.

النوع الثاني: المشهور: وهو ما صح سنده ولم يبلغ حد التواتر.

النوع الثالث: الآحاد: وهو ما صح سنده ولم يصل حد الاشتهار.

النوع الرابع: الشاذ: وهو ما لم يصح سنده.

النوع الخامس: الموضوع، وهو المكذوب والمنسوب للقرآن وهو ليس منه.

النوع السادس: المدرج، وهو ما كان على وجه التفسير للقرآن.

الدراسات السابقة للموضوع:

ألف الدكتور المقرئ: علي بن محمد توفيق النحاس كتابا سماه: تحقيق القراءات القرآنية في كتاب الجامع الصحيح للبخاري، وهو كتاب نافع في بابه، التزم فيه مؤلفه ذكر القراءات الواردة في كل آية في صحيح البخاري، دون ملاحظة ومراعاة الروايات المعتبرة واختلاف النسخ المعتمدة لصحيح البخاري.

فموضوعه الدقيق لا يتعارض مع موضوعي، حيث إني التزمت في بحثي هذا

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي 1/ 264، وينظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص: 18

ذكر المواضع التي ضُبِطت فيها آيات القرآن بأكثر من ضبط، للإشارة إلى القراءات الواردة المروية فيها، بالرجوع إلى الطبعة السلطانية لصحيح البخاري، التي ضبطت على فروع نسخة الإمام علي اليونيني، وغيرها من نسخ صحيح البخاري المشهورة بالضبط.

المطلب الثاني: التعريف بالنسخة اليونينية للبخاري والطبعة السلطانية.

أولا:النسخة اليونينية لصحيح البخاري:

النسخة اليونينية لصحيح البخاري من أشهر وأفضل النسخ للصحيح، وهي منسوبة للإمام علي بن محمد بن الحسين الهاشمي المحدث الفقيه اليونيني (ت: 701هـ) منسوب إلى أرض اليونان، من شيوخ الإمام الذهبي، وقد ترجم له الإمام الذهبي في معجم الشيوخ الكبير، وقال: "استنسخ صحيح البخاري وحَرَّزَهُ، حدثني أنه قابله في سنة واحدة وأسمعه إحدى عشرة مرة، وروي الكثير، وكان شيخًا مهيبًا منوَّرًا، حلو المجالسة، كثير الإفادة، قوي المشاركة في العلوم، حسن البشر، مليح التواضع، أكثرت عنه ببعلبك ودمشق"[1].

وقدضبط الإمام اليونيني نسخته للبخاري بحضرة جلة من العلماء منهم الإمام ابن مالك صاحب الألفية في النحو، وكان ذلك في واحد وسبعين مجلسًا [2]، وهذه

(١) معجم الشيوخ الكبير 2/ 40 وتنظر ترجمة اليونيني فيه.

(٢) ينظر تقديم جمعية المكنز الإسلامي للنسخة المصورة من الطبعة السلطانية للبخاري 1/ ب

النسخة تعد أنفس النسخ للبخاري لما امتازت به من العناية الفائقة والتدقيق والمقابلة، ولذلك نسبت إليه نسخة البخاري نسبة رواية وتحرير وضَبْط واعتناء.

منهج اليونيني في تصحيح نسخته لصحيح البخاري:

انتهج الإمام اليونيني في تصحيح نسخته للبخاري نهجا قويما جعلها تمتاز عن غيرها، ومما كان من منهجه الآتي:

1. ضبط اليونيني نسخته على ما يصححه ويرجحه العلامة ابن مالك.
2. كتب اليونيني كلمة (معا) على كل كلمة يجوز فيها وجهان أو إعرابان.
3. قابل اليونيني نسخته بأصول أربعة شهيرة لصحيح البخاري هي:

أ) أصل الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي [1] (ت: 434هـ)، ورمز له بحرف (هـ).

ب) أصل أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأَصيلي[2] (ت: 392هـ)، ورمز له بحرف (ص).

ت) أصل الحافظ أبي القاسم علي ابن عساكر الدمشقي [3] (ت: 616هـ)، ورمز له بحرف (س).

(١) ينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13/ 212

(٢) ينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 12/ 484

(٣) ينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16/ 137

ث) أصل مسموع على أبي الوقت عبد الأول بن عيسى [1] (ت: 553هـ) ورمز له بحرف (ط).

ونسخة اليونينية هذه مفقودة اليوم فلا يدرى أين هي، إلا أن مصححي الطبعة السلطانية قد اعتمدوا على فروعها، كما نصوا على ذلك في مقدمة الجزء الأول[2].

ونصت اللجنة المصححة للسلطانية أنها أقدمت على هذا العمل الجليل بأمر الخليفة العثماني عبد الحميد، فهو الذي أمر بطباعة صحيح البخاري اعتمادا على نسخة اليونيني، واكتمل طبع البخاري في عام 1313 هـ بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق بمصر، وعرفت واشتهرت طبعة السلطان عبد الحميد بالطبعة السلطانية، نسبة إلى الآمر بطباعتها.

ثانيا: التعريف بالطبعة السلطانية لصحيح البخاري:

الطبعة السلطانية لصحيح البخاري هي التي طبعت بأمر السلطان العثماني عبد الحميد، ولذلك نسبت إليه، وقد بدأ طبعها عام 1311هـ وانتهى العمل من طبعها عام 1313 هـ، وتعد هذه الطبعة أفضل طبعة للبخاري في العصر الحديث من حيث الإتقان والضُبط والدقة التي فيها، وندرة الأخطاء.

وقد صححت هذه الطبعة على نسخ فروع النسخة اليونينية لصحيح البخاري،

(١) ينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15/ 101

(٢) ينظر مقدمة الطبعة السلطانية لصحيح البخاري 1/ 3

ونسخ أخرى شهيرة الصحة، معتمد على أصل المستملي والكشميهني والحموي وكريمة والسمعاني والجرجاني وغيرها.

وقد استعمل مصححو هذه النسخة الرموزَ التي وجدوها في النسخ المعتمدة، وهي رموز تشير لأصول صحيح البخاري، وتنقسم هذا الرموز إلى قسمين:

الأول: الرموز الحرفية، وهو التي تكون من حرف واحد مثل (**س**) و (**ط**).

الثاني: الرموز الكلمية، وهو التي تتكون من حرفين مثل (**حسـ**) و(**سهـ**).

ثم إن الرموز الحرفية جاءت عليثلاثة أنواع:

النوع الأول : جزم بدلالته على أصحابه وهم: أبو ذر الهروي ورمزه (5)، والأَصيلي ورمزه (**ص**)، وابن عساكرالدمشقي ورمزه (**س**) أو (**ش**)، وأبو الوقت ورمزه (**ط**) أو (**ظ**)، والكُشميهني ورمزه(ه)، والحموي ورمزه (حـ)، والمستملي ورمزه (سـ)، وكريمة ورمزه (**ك**).

النوع الثاني: لم تجزم اللجنة بأصحابها لكنها رجحت لمن نصت عليهم في مقدمة لأجزاء المطبوعة، وهي: ابن السمعاني ورمزه (ع)، والجرجاني ورمزه (ج)، أبو الوقت ورمزه (**ق**)[1].

(١) كانت اللجنة قد نسبت الرمز (ق) إلى أصل القابسي ترجيًّا في مقدمة الجزء الأول والثالث والخامس، ثم صححت ذلك ونسبتها إلى أصل أبي الوقت ترجيًّا أيضا لا جزما في مقدمة الأجزاء الأخرى، فيكون لأبي الوقت رمزان، وعلقت اللجنة على هامش مقدمة الجزء الثاني بما نصه: "قوله: ولعلها لأبي الوقت، هكذا قال

النوع الثالث: رموز لم يعلم أصحابها وهو رمز حرفي واحد: (ح).

أما الرموز الكلمية، فهي نوعان:

النوع الأول: علم أصحابها وهي: (**حهـ**) لاجتماع الحموي والكشميهني، و(**حســ**) للحموي والمستملي، و(**سهــ**) للمستملي والكُشميهني، (**معا**) للكلمة التي جاز فيه أكثر من وجه أو ضُبط.

النوع الثاني: جهل أصحابها: وهي (**عط**) و(**صع**) و(**ظع**).

وكلمة (**لا**) قبل الرمز تشير إلى سقوط الكلمة الموضوعة عليها عند أصحاب الرمز.

ووضع (**خــأ**) أو (**نخـ**) أو (**خ**) تشير إلى أن نسخة أخرى.

ووضع كلمة (**صحــ**) إشارة إلى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عن الحافظ اليونيني.

وقد صدرت مقدمات أجزاء السلطانية التسعة بالتنصيص على هذه الرموز وأصحابها ودلالتها[1].

القسطلاني في الشرح الكبير، وكذا بهامش نسخة مقابلة على أصول معتمدة منها النسخة التي صححها شيخ الإسلام جمال الدين المزي، وشيخ الإسلام شمس الدين الذهبي في ورقة نمرة (9)، وهي وقف الأشراف والآن بالكتبخانة المصرية، خلافًا لما نقلناه على ظهر الجزء الأول والثالث والخامس من أنها للقابسي ترجيًّا ".

مقدمة الطبعة السلطانية لصحيح البخاري 2/ 1

(١) ينظر على سبيل المثال صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 1/ 5، 2/ 1، 3/ 1

لجنة تصحيح الطبعة السلطانية لصحيح البخاري:

وأما مصححوا الطبعة السلطانية لصحيح البخاري فهم ثلة من علماء الأزهر، بلغ عددهم ست عشر عالما[1]، خدموا هذا الصحيح واعتنوا به غاية الاعتناء، فخرج بصورة فريدة، عز مثيلها وقل نظيرها.

ومنذ ذلك الحين 1313 هـ إلى اليوم وقد مضت قرابة 127 عامًا، لم تأت نسخة مثلها في الإتقان والضُبط، لكن مطبعة المكنز الإسلامي أعادت تصويرها كما هي من غير تصرف عام 1421 هـ.

مميزات الطبعة السلطانية لصحيح البخاري:

امتازت الطبعة السلطانية لصحيح البخاري بعدة مزايا، فاقت بها على غيرها، ومن تلك المزيا:

1) أنها تحاكي النسخة اليونينية المعروفة في الدقة والضُبط وبيان فروق النسخ.

2) أنها اشتملت على مقابلة على أصول أخرى غير اليونينية، كما مر آنفا.

3) أنها اعتنت بضبط الكلمات والحروف، مع تقدمها وظهورها في بدايات الطباعة الحديثة.

4) اشتملت أيضاً على ضَبْط جملة من الآيات التي وردت بها عدة قراءات، ضُبطا

(١) دونت أسماؤهم جميعا في تقرير شيخ الأزهر الشيخ حسونة النواوي -رحمه الله- في صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 1/ 3

يوافق القراءات في الآية، وسيأتي بياناها في المباحث القادمة بإذن الله تعالى.

5) أن تصحيحها تم من لجنة من ستة عشر عالماً من علماء الأزهر بمصر، فتصحيحها كان عملًا مؤسسيًّا فريدًا منظمًا.

6) أن من أشرف عليها علماء مشهود لهم بالعلم والعناية بالعلوم الشرعية عموما وبالحديث خصوصًا.

7) قلة وندرة أخطائها؛ لدقة مصححيها رحمهم الله تعالى.

8) أن السلطان عبد الحميد جعلها وقفًا على الخاص والعام من سائر المسلمين شرقًا وغربًا عجمًا وعربًا، وقد كتب في رأس جميع صفحاتها (وقف لله تعالى لا يباع ولا يشرى ولا يرهن).

المبحث الأول: منهج البخاري في الاستشهاد بالقراءات.

كتاب صحيح البخاري كتاب حديث اشتملت أحاديثه على اقتباسات واستدلالات بالآيات القرآنية، لذا فقد جاءت الآيات في صحيح البخاري على أربع طرائق:

الطريقة الأولى : أن تكون الآية مروية في الحديث، فيوردها كما هي، كما في حديثأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: " أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ، مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: 17].

الطريقة الثاني: أن يجعل الآية ترجمة باب ثم يذكر تحته ما يبين معناها من الأحاديث،

كقوله: باب قول اللهَّ تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾[البقرة: 125]،وقوله: باب قول الله تعالى: ﴿وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَا ﴾ [البقرة: 189].

الطريقة الثالث: أن يجعل الآية معطوفة على ترجمة من تراجم كتبه أو أبوابه، كقوله: كتاب البيوع وقول الله عز وجل: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾[البقرة:275]،وقوله: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ ﴾ [البقرة:282]

وقوله" باب نزل القرآن بلِسان قريش والعرب وقول اللهَّ تعالى: ﴿ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا ﴾ [يوسف: 2]، ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴾ [الشعراء: 195].

الطريقة الرابعة: أنها يذكر الجزء من الآية ليبين معناه، وهذه الطريقة مستعملة عنده في كتاب التفسير.

ولم يلتزم الإمام البخاري – رحمه الله – ذكر القراءات الواردة في كل ما يستشهد به من الآيات، إلا أن نسَخَهُ التي عني بها جلة من العلماء – كأصحاب النسخ المشهورة له – اعتنوا بضُبط جملة من القراءات على أكثر من وجه من الوجوه التي رُوِيَتْ بها.

وقد اعتنت النسخة اليونينية والطبعة السلطانية تبعًا لها بالقراءات الواردة في هذه الآيات، بضبط الكلمات على القراءات الواردة فيها وإن تعددت.

المبحث الثاني: القراءات المتواترة في البخاري.

مع أن صحيح البخاري مشتمل على آيات بها قرئت بعدة قراءات متواترة، إلا أنّ النسخة اليونينية والطبعة السلطانية لم تُضْبَط كل مواضع هذه الآيات ضَبطاً يشير إلى

كل القراءات الواردة فيها.

وبهذا يُعلم أن الآيات التي بها قراءات متواترة في البخاري منها ما هو مضبوط على كل القراءات فيها، ومنها ما ضُبط على قراءة واحدة، وهذا ما يحتم على المحدثين معرفة ما فيها من قراءات متواترة وغيرها، لئلا يخطِّئوا ضَبْط آية صح نقلها، لا سيما وأن صحيح البخاري يقرأ في كل الأمصار والأقطار على تنوع القراءات المشتهرة في هذه الأمصار.

وسأورد هنا الآيات التي ضُبطت في السلطانية على قراءتين فأكثر، وأعزوها إلى أصحابها الذين نقلوها من أئمة القراءة.

قال البخاري في كتاب الوضوء: "بَابُ مَا جَاءَ فِي الوُضُوءِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[المائدة: 6]"[1].

وضُبطت (**وَأَرْجُلِكُمْ**) في السلطانية بجر اللام، وفي حاشيتها (**وَأَرْجُلَكُمْ س**) بنصب اللام، و عليها الرمز (س) أي أنها من نسخة ابن عساكر الدمشقي، وقراءة النصب مروية عن نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص، وقرأها باقي القراء بالجر[2].

وقال في كتاب الجنائز، باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله: "وَقَرَأَ الأَعْمَشُ: ﴿إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ [المعارج: 43]: إِلَى شَيْءٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ " وَالنُّصْبُ

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 1/ 39

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 254

وَاحِدٌ، وَالنَّصْبُ مَصْدَرٌ"[1].

وفي حاشية السلطانية: "(**نُصْبٍ**) صحـ5" أي أنّه صح سماه هذا الضَبْط عند أبي ذر الهروي أو الينونيني.

أقول: وقراءة الأعمش وإن كان من رواة القراءات الزائدة على العشر، إلا أنها عشرية متواترة وافق فيها أصله الإمام حمزة الزيات، ولذا عددتها هنا في القراءات المتواترة، فقد قرأها الأئمة العشرة (**نَصْبٍ**) بفتح النون وسكون الصاد، إلا ابن عامر وحفصا فقد قرآها (**نُصُبٍ**) بضمتين[2].

وقال البخاري في أبواب العمرة: "بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ [البقرة: 189]"[3].

ضُبطت (**البُيُوتَ**) في السلطانية بضم وكسر الباء معًا، والضم فيها مروي عن ورش وأبي عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب، وقرأها الباقون بالكسر[4].

وفي أول كتاب البيوع " وَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا﴾[البقرة: 275]،

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 2/ 96

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 391

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 8

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 226

وَقَوْلُهُ: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة: 282] "[1].

وضُبطت (تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ) في السلطانية برفعهما ونصبهما معا، والنصب فيهما قراءة عاصم، والرفع فيهما قراءة باقي القراء[2].

واستشهد البخاري في باب موكل الربا من كتاب الربا بقوله: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: 281][3].

وضُبطت (تُرْجِعُونَ) في السلطانية بضم التاء وفتحها معًا، وفتح التاء قراءة أبي عمرو ويعقوب، وقرأها باقي القراء بضم التاء[4].

وقال البخاري في كتاب الحج: "بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾"[5]. ضُبطت (رَفَثٌ) و(فُسُوقٌ) في السلطانية بضم الثاء منونة وفتحها من غير تنوين معًا. والرفع مع التنوين قراءة أبي عمرو أبي جعفر ويعقوب، وقرأها الباقون بالفتح من غير تنوين[6].

---

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 52

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 237

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 59

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 208

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 141، 3/ 11

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 211

وقال في كتاب الرهن: "وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: 283]"(1).

وضُبطت (**فَرِهَانٌ**) في السلطانية بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها، وفي الحاشية (**فَرُهُنٌ** 5 ص ظ) بضم الراء والهاء وحذف الألف، ورمز عليها لأصل أبي ذر الهروي والأَصيلي وابن عساكر الدمشقي.

وقراءة (**فَرُهُنٌ**) بضم الراء والهاء مروية عن ابن كثير أبي عمرو، وقرأها باقي القراء (**فَرِهَانٌ**)(2).

وفي باب قصة ياجوج وماجوج من كتاب بدء الخلق: "﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ [الكهف: 96]"(3).

ضُبطت (**الصُّـدُفَيْنِ**)في السلطانية بضم الصاد مشددة والدال وفتحهما معا، والضم فوق الفتح، وفي الحاشية (**الصَّـدُفَيْنِ** 5) كذلك الصاد فقط لكن الضم تحت في الدال، وضُبط الدال بالضم فقط، ورمز عليها برمز أبي ذر الهروي (5).

فأما قراءة الضم في الصاد والدال (**الصُّدُفَيْنِ**) فمروية عن ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب، وقرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال(**الصُّدْفَيْنِ**)، ولم تضُبط هذه

(1)صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 142

(2) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 237

(3) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 4/ 138

القراءة في السلطانية، وقرأ باقي القراء العشرة بفتح الصاد والدال(**الصَّدَفَيْنِ**)[1].

وفي نفس الباب أيضاضُبطت(**السُّدَّيْنِ**) في السلطانية بضم السين مشددة وفتح الدال، وفي الحاشية بالفتح في الصاد (**الصَّدفين**)، أما قراءة فتح السين فرواها ابن كثير وأبو عمرو وحفص، وروى الباقون الضم فيها[2].

وفي تفسير سورة بالبقرة: "بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ [البقرة: 106]"[3].

وضُبطت (**نُنْسِها**) في متن السلطانية بفتح النون الأولى وسكون الثانية وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها،وفي الحاشية بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين وإبدال الألف بعد الهاء، والمثبت في متن السلطانية قراءة ابن كثير وأبي عمرو (**نَنْسَأْهَا**) بفتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعد السين، والمثبت في الحاشية قراءة باقي القراء[4].

وفي تفسير سورة البقرة: "قوله:﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: 125][5].

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 316

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 315

(٣)صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 19

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 220

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 20

وضُبطت (وَاتَّخِـذُوا) في السلطانية بفتح الخاء وكسرها معا، والفتح قراءة نافع وابن عامر، والكسر قراءة الباقين(١).

وفي تفسير سورة البقرة أيضًا: "عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أنه قرأ: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: 184]"(٢).

وضُبط (فِدْيَةٌ) في السلطانية بالرفع مع التنوين، و(طَعَامُ) بالرفع، وفي الحاشية: (فِدْيَةُ طَعَامِ صحـ 5) برفع (فدية) من غير تنوين وجر (طعام)، ورمز عليه ب(صحـ 5) أي أنه صح سماعها بهذا الضَبْط لأبي ذر الهرويّ.

وقراءة (**فِدْيَةُ طَعَامِ**) رواها نافع وابن ذكوان وأبو جعفر، وروى باقي القراء (فِدْيَةٌ طَعَامُ)(٣).

وأما (**مِسَاكِينَ**) فرسمت في حديث ابن عمر (**مِسَاكِينَ**) بالجمع والجر بالفتحة وهي قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر، ورسمت في حديث ابن عباس السابق (٤) على الإفراد والجر بالكسرة (**مِسْكِينٍ**) وهي قراءة باقي العشرة(٥).

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 222

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 25

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 226

(٤) ينظر صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 25

(٥) ينظر النشر في القراءات العشر 1/ 199

وفي تفسير سورة الأعراف: "(**طَيْفٌ**) [الأعراف: 201]: مُلِمٌّ بِهِ لَمَمٌ، وَيُقَالُ: ﴿طَـٰٓئِفٌ﴾ [الأعراف: 201]: وَهُوَ وَاحِدٌ"(1).

وقراءة (**طَيْفٌ**) لابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب، وقرأها الباقون (**طَائِفٌ**)(2).

وفي تفسير سورة يونس عليه السلام: ﴿نُنَجِّيكَ﴾ [يونس: 92]: نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَهُوَ النَّشَزُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ"(3).

وضُبط (**نُنَـجِّيْكَ**) في السلطانية بسكون النون الثانية وفتحها معا، ورمز له بالرمز (صحـ) أي صح سماعها عند اليونيني، فأما قراءة (**نُنْجِيْكَ**) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم فرواها نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان، وقرأ باقي العشرة (**نُنَجِّيْكَ**) بفتح النون الثانية وكسر الجيم مشددة(4).

وفي تفسير سورة يوسف: "بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: 23]"(5).

وفي حاشية السلطانية: "(**هِيتَ**) 5صحـ" وفيها أيضا: "(**هِيتُ**) 5صحـ" أي صح

(1) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 59

(2) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 275

(3) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 72

(4) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 258

(5) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 77

سماع هاتين القراءتين عند أبي ذر الهروي.

وقراءة (**هَيْتَ**) بفتح الهاء والتاء لنافع وأبي جعفر وابن كثير وابن ذكوان وهشام، وأما (**هِيْتَ**) بكسر الهاء وفتح التاء فهي مروية عن نافع وأبي جعفر وابن ذكوان[1].

وأما قراءة (**هِيْتُ**) فهي قراءة ابن محيصن[2].

وفي تفسير سورة يوسف أورد آية من الصافات بقوله: "وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (بَلْ **عَجِبْتُ** وَيَسْخَرُونَ)"[3].

وضُبطت (**عَجِبْتُ**) في أصل السلطانية بضم وفتح التاء معًا، والضم هي قراءة حمزة والكسائي وخلف، والفتح هي قراءة باقي القراء العشرة[4].

وفي تفسير سورة يوسف: "بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾ [يوسف:50ـ51] **وَ(حَاشَ)وَ(حَاشَى)**: تَنْزِيهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ"[5]. و(**حَاشَ**) هي قراءة جمهور جمهور القرَّاء،وقرأها أبو عمرو (**حَاشَى**)[6].

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 294

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 294، وإتحاف فضلاء البشر ص: 330

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 77

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر ص/ 356

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 77

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 295

وفي تفسير سورة الحجر:" ﴿ٱلْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: 90]: الَّذِينَ حَلَفُوا، وَمِنْهُ: ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ [القيامة: 1]: أَيْ أُقْسِمُ، وَتُقْرَأُ: (**لَأُقْسِمُ**)"(١).

والقراءتان في (**لَاأُقْسِمُ**) من المتواتر، فأما (**لَأُقْسِمُ**) بحذف الألف فقرأ بها ابن كثير بخلاف، وقرأ باقي القراء (**لَاأُقْسِمُ**)(٢).

وقال في تفسير سورة بني إسرائيل: "﴿خِلَافَكَ﴾ [الإسراء: 76]: (**وَخَلْفَكَ**) سَوَاءٌ"(٣).

وهما قراءتان متواترتان، فأمّا (**خِلَافَكَ**) فقرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو شعبة وأبو جعفر، وقرأ الباقون (**خَلْفَكَ**)(٤).

وفي تفسير سورة الكهف: "﴿قُبُلًا﴾ [الكهف: 55]: وَ(**قُبُلًا**) وَ(**قَبَلًا**) اسْتِئْنَافًا"(٥).

والذي قرأ منها في القراءات العشر اثنان، الأولى: (**قُبُلًا**) بضم القاف والباء وهي قراءة الكوفيين وأبي جعفر، وقرأ الباقون (**قِبَلًا**) بكسر القاف وفتح الباء (٦)، وأما (**قَبَلًا**) فلم

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 81

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 1/ 310، 563

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 83

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 308

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 88

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 311

ترو عن أئمة القراءة، ونسبها النوزاوازي في المغني إلى أبي بن كعب[1].

ورسمت في السلطانية كلمة (**زَكِيَّة**) مرة بألف بعد الزاي وتخفيف الياء (**زَاكِيَةً**)، ومرة بلا ألف وبياء مشددة (**زَكِيَّةً**)[2]، وكلاهما قراءتان متواترتان، حيث قرأها الكوفيون وابن عامر وروح بلا ألف، وقرأها باقي القراء بالألف[3].

وفي تفسير سورة الحج: "(**يَبْطُشُونَ**) معا"[4]، بضم الطاء وكسرها معا، وكتب عليها في متن السلطانية كلمة (معا)، وكتب عليها في الحاشية بكسر الطاء فقط ووضع عليه الزمز (صحـ 5) أي صح سماعها عند أبي ذر الهروي، وفي تفسير سورة القصص: ﴿يَبۡطِشَ﴾ [القصص: 19]: (**وَيَبْطُشُ**)"[5]. وضم الطاء في (**يَبْطُشُونَ**) قراءة أبي جعفر، جعفر، أما الكسر (**يَبْطِشُونَ**) فهي قراءة سائر العشرة[6].

وفي تفسير سورة الحج أيضا: "قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الأَعْمَشِ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: 2]، وَقَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَقَالَ جَرِيرٌ،

(١) ينظر المغني في القراءات 3/ 1169

(٢) ينظر صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 89، 91

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 313

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 97

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 113

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 341

وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: (**سَكْرَى** وَمَا هُمْ **بِسَكْرَى**)"[1].

و(**سُكَارَى**) و(**سَكْرَى**) قراءتان متواترتان، فأما (**سَكْرَى**) فقرأ بها حمزة والكسائي وخلف، وقرأ باقي القراء (**سُكَارَى**)[2].

وفي تفسير سورة النور: "وَقَالُ (**فَرَّضْنَاهَا**)[النور: 1]:أَنْزَلْنَا فِيهَا فَرَائِضَ مُخْتَلِفَةً، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا ﴾ يَقُولُ: فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ"[3].

وضُبطت في الموضع الأول بالسلطانية (**فَرَّضْنَاهَا**) بتشديد الراء مفتوحة، وفي الموضع الثاني (**فَرَضْنَاهَا**) بفتح الراء من غير تشديد، وهما قراءتان متواترتان، فأما (**فَرَّضْنَاهَا**) بالتشديد فقرأها ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ باقي القراء من غير تشديد الراء[4].

وفي تفسير سورة النور أيضًا:"﴿ **وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ** ﴾ [النور: 31]"[5].

وضُبطت (**جُيُوبِهِنَّ**) بضم الجيم وكسرها معًا، وقراءة الكسر قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة بخلف عنه، وقرأها باقي القراء بالضم[6].

---

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 98

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 325، والتيسير في القراءات السبع ص: 156

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 99

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 330، والتيسير في القراءات السبع ص: 161

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 109

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 226

وقال في تفسير سورة الشعراء: "﴿ فَٰرِهِينَ ﴾ [الشعراء: 149]: مَرِحِينَ، (**فَارِهِينَ**) [الشعراء:149]:بِمَعْنَاهُ، وَيُقَالُ (**فَارِهِينَ**): حَاذِقِينَ "(١).

و(فَارِهِينَ) بالمد قراءة الكوفيين وابن عامر، وأما (**فَرِهِينَ**) بلا ألف بعد الفاء فهي قراءة باقي القراء(٢).

وفي تفسير سورة الشعراء: "﴿ وَٱلْجِبِلَّةَ ﴾ [الشعراء: 184]: الخَلْقُ، جُبِلَ: خُلِقَ، وَمِنْهُ (**جُبُلًا**) [يس: 62] وَ(**جِبِلًا**)، وَ(**جُبْلًا**): يَعْنِي الخَلْقَ"(٣).

فأما قراءة (**جُبْلًا**) بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام فهي قراءة أبي عمرو وابن عامر، وأما قراءة (**جُبُلًا**) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام فقراءة ابن كثير وحمزة وخلف ورويس، وأما (**جُبُلًّا**) بضم الجيم والباء وتشديد اللام فقراءة روح، ولم تضبط الكلمة على قراءته في السلطانية، وأما (**جِبِلًّا**) بكسرتين وتشديد اللام فقراءة الباقين(٤).

وفي تفسير سورة القصص أيضا: "قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿يُصَدِّقُنِيٓ ﴾[القصص: 34]"(٥).

وضُبطت (**يُصَدِّقُنِي**) في السلطانية برفع وجزم القاف معا، والرفع قراءة عاصم

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 111

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 336

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 111

(٤) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 355

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 113

وحمزة، والجزم قراءة الباقين[1].

وفي تفسير سورة سبأ: "﴿بَعِدَ﴾ [سبأ: 19]: وَ(**بَعِّدْ**) وَاحِدٌ "[2].

و(**بَعِّدْ**) قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام، وقرأها يعقوب: (**باعَدَ**)، وقراءة باقي القراء (**باعِدْ**)[3].

وفي تفسير سورة الزمر: "﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ [الزمر: 29]"[4]

وفي حاشية السلطانية: "(**سالِماً**) صحـ 5 س" أي صح سماع هذه القراءة عند أبي ذر الهروي وابن عساكر.

وقراءة (**سَالِمًا**) هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، و(**سَلَمًا**) هي قراءة باقي القراء[5].

وفي تفسير سورة الزمر أيضًا: "بَابُ قَوْلِهِ: ﴿يَعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: 53]"[6].

---

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 341

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 121

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 350

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 125

(٥) ينظر التيسير في القراءات السبع ص: 179، والنشر القراءات العشر 2/ 362

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 125، 126

ضُبطت (**تَقْنَـطُوا**) في السلطانية بفتح وكسر النون معا، وكسر النون (**تَقْنِطُوا**) قراءة أبي عمرو ويعقوب والكسائي وخلف، وقرأها باقي القراء بفتح النون (**تَقْنَطُوا**)[1].

وفي تفسير سورة الزخرف: "(أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا **أَنْ كُنْتُمْ** قَوْمًا مُسْرِفِينَ)"[2].

وضُبطت همزة (**أَنْ**) بالفتح والكسر معا، والكسر قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف، والفتح لباقي القراء[3].

وفي تفسير سورة الزخرف أيضًا: "﴿ **سُقُفًا** مِّن فِضَّـةٍ ﴾ [الزخرف: 33]"[4].

وضُبطت (**سَقْفًا**) في متن السلطانية بفتح السين وسكون القاف، وفي حاشية السلطانية بضم السين والقاف، فأما (**سَقْفًا**) بفتح السين وسكون القاف فهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر، وقرأها باقي القراء (**سُقُفًا**) بضم السين والقاف[5].

وفي تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ **فَهَلْ عَسَيْتُمْ** ﴾ [محمد: 22]"[6].

---

(١) ينظر التيسير في القراءات السبع ص: 136، والنشر في القراءات العشر 2/ 302

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 130

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 368، والتيسير في القراءات السبع ص: 195

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 130

(٥) ينظر التيسير في القراءات السبع ص: 196، النشر في القراءات العشر 2/ 369

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 134

وضُبطت (**عَسَيْتُم**) في السلطانية بفتح السين وكسرها معا، وكسر السين في (عَسِيْتُم) قراءة نافع، وقرأها باقي القراء العشرة بفتحها[1].

وقال في تفسير سورة الفتح: "﴿وَتُعَـزِّرُوهُ﴾ [الفتح: 9] تَنْصُرُوهُ"[2].

وضُبطت (**تُعَزِّرُوهُ**) في السلطانية بالياء والتاء معا، فأما الياء فقراءة ابن كثير وأبي عمرو، والباقون بالتاء[3].

وقال في تفسير سورة النجم: "وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: ﴿ أَفَتُمَرُونَهُ ﴾ [النجم: 12]: أَفَتُجَادِلُونَهُ، وَمَنْ قَرَأَ: (**أَفَتَمْرُونَهُ**): يَعْنِي أَفَتَجْحَدُونَهُ"[4].

وقراءة (**أَفَتَمْرُونَهُ**) لحمزة والكسائي وخلف ويعقوب، وقرأ الباقون (**أَفَتُمَارُونَهُ**)[5].

وقال في سورة الرحمن: "وقال مجاهد: (**وَنُحَاسٌ**) [الرحمن: 35]: الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَيُعَذَّبُونَ بِهِ"[6].

وضُبطت (**وَنُحَاسٌ**) في السلطانية بالرفع منوَّنًا والجر منوَّنًا معا، والجر فيها قراءة ابن

(١) ينظر التيسير في القراءات السبع ص: 81، والنشر في القراءات العشر 2/ 230

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 135

(٣) وينظر التيسير في القراءات السبع ص: 201، والنشر في القراءات العشر 2/ 275

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 140

(٥) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 140

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 144

كثير وأبي عمرو وروح، وقرأها الباقون بالرفع[1].

وضُبطت ﴿ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ [المنافقون: 4]، في تفسير سورة (المنافقون) في الطبعة السلطانية بضم السين مرة وبسكونها مرة أخرى[2]، والسكون فيها مرويٌّ عن أبي عمرو والكسائي وقنبل بخلف عنه، وقرأ باقي القراء بضم الشين[3].

وفي تفسير سروة المنافقون أيضا: "قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾ حَرَّكُوا، اسْتَهْزَءُوا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَيُقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ** مِنْ لَوَيْتُ"[4].

وقراءة (**لوَوْا**) بالتخفيف مروية عن نافع وروح، وقرأها باقي القراء (**لَوَّوْا**) بتشديد الواو[5].

وقال في تفسير سورة تبارك الذي بيده الملك: "﴿تَدَّعُونَ ﴾ [الملك: 27]: وَ(**تَدْعُونَ**) وَاحِدٌ، مِثْلُ (تَذَّكَّرُونَ) وَ(تَذْكُرُونَ)"[6].

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 381

(٢) ينظر صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 153

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 216

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 153

(٥) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 388

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 158

و(**تَدْعُونَ**) بسكون الدال مروية عن يعقوب، وقرأها الباقون (**تَدَّعُونَ**) بفتح الدال مشددة[1].

وفي تفسير سورة المرسلات: "﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات: 33] حِبَالُ السُّفُنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ"[2].

ضُبطت (**جِمَالَاتٌ**) في السلطانية بضم الجيم وكسرها معا، أما ضم الجيم مع مد الميم (**جُمَالَاتٌ**) فهي قراءة رويس، وقرأ الكوفيون من العشر إلا حفصا (**جِمَالَةٌ**) بالإفراد، وقرأها الباقون (**جِمَالَاتٌ**)[3].

وقال البخاري في تفسير سورة إذا الشمس كورت: "وَقَالَ الحَسَنُ: ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير: 6]: «ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلاَ يَبْقَى قَطْرَةٌ» وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿ٱلْمَسْجُورِ ﴾ [الطور: 6]: «المَمْلُوءُ» وَقَالَ غَيْرُهُ: (**سُجِرَتْ**) [التكوير: 6]: أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا"[4].

وضُبطت قراءة الحسن في السلطانية (**سُجِّرَتْ**) بضم السين وكسر الجيم مشددة، وافق الحسنُ ابنَ كثير وأبا عمرو ويعقوب بخلف عن رويس، وضُبطت قراءة غير الحسن في

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 389

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 165

(٣) ينظر التيسير في القراءات السبع ص: 218، والنشر في القراءات العشر 2/ 397

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 167

السلطانية (**سُجِرَتْ**) بضم السين وكسر الجيم من غير تشديد، وهي قراءة باقي القراء[1].

وفي تفسير سورة إذا السماء انفطرت: "وَقَرَأَ الأَعْمَشُ، وَعَاصِمٌ: (**فَعَدَلَكَ**) [الانفطار: 7]: بِالتَّخْفِيفِ، وَقَرَأَهُ أَهْلُ الحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ وَأَرَادَ: مُعْتَدِلَ الخَلْقِ"[2].

وقراءة (**فعَدَلَكَ**) بتخفيف الدال لعاصم وحمزة والكسائي وخلف، ووافقهم الأعمش، وقرأ باقي القراء(**فعَدَّلَكَ**) بتشديد الدال[3].

وفي تفسير سورة الغاشية: "﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ [الغاشية: 11]: شَتْمًا"[4].

ضُبط في السلطانية قوله (**لَا تُسْمَعُ**) بضم التاء وفتحها معا، وضُبط (**لاَغِيَةٌ**) بالنصب منوَّنًا والرفع منوَّنًا معا، في الآية ثلاث قراءات:

الأولى: قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس(**لَا تُسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةٌ**) بياء مضمومة في (تُسمع) ورفع (لاغيةٌ).

الثانية: قراءة نافع (**لَا يُسْمَعُ فِيهَا لاَغِيَةً**) بالتاء مضمومة في (**لَا تُسْمَعُ**) ورفع(**لاَغِيَةٌ**).

الثالثة: قراءة الباقين (**لَا تَسْمَعُ**) بتاء مفتوحة، ونصب(**لاَغِيَةً**)[1].

---

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 398

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 167

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 399، وإتحاف فضلاء البشر ص: 575

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 168

وقال في تفسير سورة الغاشية أيضا: "(**بِمُسَيْطِرٍ**): بِمُسَلَّطٍ، وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسِّينِ"(٢).

وقراءة (**بِمُسَيْطِرٍ**)بالسين لهشام، وقرأها خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي، وقرأهاقنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد بوجهين: الصاد والسين، وقرأها باقي القراء (**بِمُصَيْطِرٍ**) بالصاد الخالصة(٣).

وقال في تفسير سورة والفجر: "وَقَالَ مُجَاهِدٌ: (**الْـوَتْرُ**) [الفجر: 3]: اللهُ"(٤).

وضُبط (**الْـوَتْرِ**) في السلطانية بكسر الواو وفتحها معا، فأما الكسر فرواه حمزة والكسائي وخلف، وقرأها باقي القراء بفتح الواو(٥).

المبحث الثالث: القراءات الزائدة على العشر في صحيح البخاري.

وفي بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: (وَمَا **أُوتِيتُمْ** مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) من كتاب العلم: "(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا **أُوتُوا** مِنَ العِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) [الإسراء: 85]، قَالَ الأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا"(٦)، وفي حاشية السلطانية: "أوتيتم عط".

وقراءة الأئمة العشرة والأربعة (**أُوتِيتُمْ**) وأما (**أُوتُوا**) فهي لم ترو عن الأربعة عشر، بل إنها لم ترو عن الأعمش نفسه في الروايات المعتبرة للقراءات الأربع الزائدة على

---

(١) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 400، التيسير في القراءات السبع ص: 222

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 168

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 378

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 169

(٥) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 400

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 1/ 37

العشرة[1].

وفي كتاب البيوع: باب ما جاء في قوله الله تعالى: (فإذا قضيتم الصلاة) [النساء:]"فَنَزَلَتْ: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُم) [البقرة: 198] (**فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ**)، قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاس"[2].

وقراءة (**فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ**) لم ينقلها أحد ولم يقرأ بها أحد من أئمة القراءة، وهي أقرب إلى التفسير والإيضاح للآية[3].

وفي كتاب الشروط: باب الشروط مع الناس بالقول: "قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ:(**أَمَامَهُمْ** مَلِكٌ)"[4].

يعني قول الله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف: 79]، وهذه القراءة، لم ترو عن أحد من أئمة القراءة، ونسبها أبو بكر الأصفهاني إلى ابن عباس [5]، ونسبها النوزاوازي إلى عثمان وعلي وابن عباس وأبي جعفر وقتادة وحميد[6]، وهي محمولة على التفسير.

وفي كتاب: بدء الخلق، باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب: "وَقَرَأَ عُمَرُ (**فَتَّنَاهُ**) [ص: 24] بِتَشْدِيدِ التَّاءِ"[7].

---

(١) تنظر القراءات في سورة الإسراء في إتحاف فضلاء البشر ص: 355، والفوائد المعتبرة ص: 27

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 53، و2/ 182

(٣) ينظر تفسير ابن جرير الطبري 4/ 166

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 3/ 192، 4/ 156

(٥) ينظر غرائب القراءات ص: 555

(٦) ينظر المغني في القراءات للنوزاوازي 3/ 1179

(٧) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 4/ 161

وهذه القراءة (**فَتَنَاهُ**) بتشديد التاء وتخفيف النون لم ترو عن أحد من أئمة القراءة المشهورين، ولكن الشنبوذي عن الأعمش انفرد بتخفيف التاء والنون: (**فتَنَاه**)[1].

قال في تفسير سورة هود عليه السلام: "قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقْرَأُ: (أَلاَ إِنَّهُمْ **تَثْنَوْنِي** صُدُورُهُمْ) [هود: 5]"[2].

وضُبطت في حاشية السلطانية (**يَثْنَوْنِي** صحـ5) بالياء، وفي حاشية أخرى (**يَثْنُوْنَ**)، وفي ثالثة: (**يَثْنُوْنِي**)، وفي هذه الكلمة روايات كثيرة عن ابن عباس، والذي أجمع عليه أئمة القراءة الأربعة عشر (**يَثْنُوْنَ**)[3].

وفي تفسير سورة يوسف عليه السلام: "﴿ شَغَفَهَا ﴾ [يوسف: 30]: يُقَالُ: بَلَغَ شِغَافَهَا، وَهُوَ غِلاَفُ قَلْبِهَا، وَأَمَّا (**شَعَفَهَا**) فَمِنَ المَشْعُوفِ"[4].

قراءة (**شَعَفَهَا**) بالعين المهملة مروية عن الحسن البصري وابن محيصن، وقرأ باقي القراء (**شَغَفَهَا**) بالغين المعجمة[5].

وفي تفسير سورة السجدة: "عن أبي صالح، قرأ أبو هريرة: (**قُرَّاتِ** أعين) [السجدة: 17]"[6]، وفي حاشية السلطانية: "**قُرَّاتِ** أعين ه ص س"[7].

---

(١) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 477، والمغني في القراءات 4/ 1581

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 73

(٣) ينظر المغني في القراءات 3/ 978

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 75

(٥) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 331، والفوائد المعتبرة ص: 25، البيت 330

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 116

(٧) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 116

وهذه القراءة موافقة لأصل أبي ذر الهروي والأَصيلي وابن عساكر، وهي التي قرأها الأعمش من القراءات الأربعة الزائدة على العشرة [1]، وقرأ باقي القراء : (**قُرَّةٍ**) على الإفراد.

وفي تفسيرسورة البقرة: "عَنْ عَطَاءٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ **يُطَوَّقُونَهُ**فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ) [البقرة: 184]"[2].

وهذه القراءة(**يُطَوَّقُونَهُ**)بفتح الطاء وفتح الواو مشددة، لم ترو عن أحد من أئمة القراءة المشهورين، ونسبها ابن جني إلى ابن عباس وعائشة وسعيد بن المسيب وطاووس سعيد بن جبير ومجاهد بخلاف وعكرمة وأيوب السختياني وعطاء[3].

وفي باب تفسير سورة طه: "**طَهَ**[طه: 1]قَالَ ابن جبير: بِالنَّبَطِيَّةِ يَا رَجُلُ "[4]، وضُبِطَت في الحاشية: "(**طَهْ**) صحـ 5" أي صح سماعها عند أبي ذر الهروي، بسكون الهاء، وهي قراءة تفرد بها الحسن[5].

وفي تفسير سورة الزخرف: "وَقَرَأَ عَبْدُ اللهَّ: (**إِنَّنِي بَرِيءٌ**) [الزخرف26] بِاليَاءِ"[6].

وروى هذه القراءة من رواة القراءات الأربعة الزائدة على العشر:المطوعي عن الأعمش

---

(١) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 450، والفوائد المعتبرة ص: 34 البيت 453، والقراءات الشاذة وتوجيهها ص: 74

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 25

(٣) ينظر المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ص: 105

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 95

(٥) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 381

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 130

حيث قرأ (**إِنِّي**) بنون واحدة، و(**بَرِيۡءٌ**) بالياء، أما القراء العشر فهم مجمعون على قراتها (**إِنَّنِي**) بنونين، و(**بَرَاءٌ**) بالألف(١).

وفي تفسير سورة الجمعة: "وَقَرَأَ عُمَرُ: (**فَامْضُوا** إِلَى ذِكْرِ اللهِ) [الجمعة: 9]"(٢)، ووضع الرمز (هـ) على (**فَامْضُوا**) وهو للكُشميهني.

وهذه القراءة لم ترو عن أئمة القراءة، وهي منسوبة إلى عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وأبي بن كعب وابن الزبير(٣).

وقال في تفسير سورة إنا أرسلنا –يعني سورة نوح-: "كَمَا قَرَأَ عُمَرُ: (الحَيُّ **القَيَّامُ**) [البقرة: 255] وَهِيَ مِنْ قُمْتُ"(٤).

قرأ القراء العشر (**القَيُّومُ**)، وأما (**القَيَّامُ**) فهي مروية عن المطوعي في أحد وجهيه(٥).

وفي تفسير سورة الجن: "قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (**لِبَدًا**) [الجن: 19]: أَعْوَانًا"(٦).

وضُبطت (**لِبَدًا**) في متن السلطانية بكسر اللام وفتح البا مخففة، وضُبطت في الحاشية (**لُبَّدًا**) ورمز عليه ب(صحـ 5) أي صح سماعها عند أبي ذر الهروي، وعلق عليها في الحاشية بما نصه: "(**لُبَّدًا**) صح ه كذا في اليونينية وكأنه جمع لابد كسجد وساجد اهـ

(١) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 495، والفوائد المعتبرة ص: 37، البيت 491، والقراءات الشاذة وتوجيهها ص: 33

(٢) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 151

(٣) ينظر المغني في القراءات 4/ 1792

(٤) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 160

(٥) ينظر إتحاف فضلاء البشر ص: 207، والفوائد المعتبرة ص: 13، البيت 158

(٦) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 160، 169

من هامش الأصل، وفي الجمل: وهي قراءة غير سبعية من أربع قراءات نقلها عن القرطبي"[1].

و(**لُبَّدًا**) بضم اللام وفتح الباء مشددة قراءة ابن محيصن، وقرأها هشام مثله لكن بتخفيف الباء، وقرأها باقي القراء (**لِبَدًا**) بكسر اللام وفتح الباء مخففة[2].

وفي تفسير سورة القارعة: "وَقَرَأَ عَبْدُ اللهَّ: (**كَالصُّوفِ**) [القارعة: 5]"[3].

وهذه القراءة لم ترو عن أحد من أئمة القراءات المتواترة ولا الأربعة الزائدة عليها، ونسبها النوزاوازي في المغني إلى ابن مسعود رضي الله عنه و سعيد ابن جبير[4].

وفي كتاب التوحيد قوله: "بَابُ قَوْلِ اللهَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: (**قُلِ** ادْعُوا اللهَّ **أَوِ** ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى) [الإسراء: 110]"[5].

ضُبطت اللام في السلطانية من (قل) والواو من (أو) بالضم والكسر معًا، والكسر قراءة عاصم وحمزة، والضم قراءة باقي القراء[6].

(١) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 160

(٢) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 392، والفوائد المعتبرة ص: 41، البيت: 544،والقراءات الشاذة وتوجيهها ص: 92

(٣) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 6/ 176

(٤) ينظر المغني في القراءات للنوزاوازي 4/ 1949

(٥) صحيح البخاري، الطبعة السلطانية 9/ 115

(٦) ينظر النشر في القراءات العشر 2/ 225

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، أحمد الله تعالى وأشكره وأثني عليه الخير كله، وأصلي وأسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من أهم نتائج هذا البحث: أن أصحاب نسخ صحيح البخاري رحمهم الله اعتنوا عناية فائقة به، حتى ضبطوا الآيات بما صح فيها من قراءات، ومع هذا فإنهم لم يضبطوا جميع القراءات الواردة في صحيح البخاري بكل ما ورد فيها من قراءات، كما أن الصحيح قد اشتمل على بعض القراءات التي صح سندها لكنها تصل حد الشهرة والتواتر.

ولذا فإني أوصي الباحثين والمشغلين بالحديث، بإدامة النظر في النسخ المعتمدة للصحيح، والمشتهرة بالدقة وقلة الأخطاء الطباعة ونحوها، كما أوصيهم، بالعناية بالقراءات القرآنية، وتمييز صحيحها من شاذها، وأوصي بمزيد من الدراسات التي تتناول القراءات التي التزمت بها كل نسخ و أصول صحيح البخاري، من خلال دراسة وضبط جميع الآيات في أصل واحد من مخطوطاته.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.